

تفسير السعدي

وَأَيَّةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ

أي: { وَأَيَّةٌ لَهُمْ } على نفوذ مشيئة الله، وكمال قدرته، وإحيائه الموتى بعد موتهم. { اللَّيْلُ

نَسَخَ مِنْهُ النَّهَارَ } أي: نزيل الضياء العظيم الذي طبق الأرض، فبندله بالظلمة، ونحلها

محله { فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ } وكذلك نزيل هذه الظلمة، التي عمتهم وشملتهم، فتطلع

الشمس، فتضيء الأقطار، وينتشر الخلق لمعاشهم ومصالحهم،